ذلك فأخرجته فإذا سبع قلال مملوءة وورقا فلما رأوها قالوا واﷲ لا تغيبه أبدا ثم صلبوه على خشبة ورجموه بالحجارة وجاؤوا بآخر فجعلوه مكانه قال سلمان فما رأيت رجلا لا يصلي الخمس كان خيرا منه أعظم رغبة في الآخرة ولا أزهد في الدنيا ولا أدأب ليلا ولا نهارا منه وأحببته حبا ما علمت أني أحبت شيئا كان قبله فلما حضره قدره قلت له إنه قد حضرك من أمر اﷲ ما ترى فماذا تأمرني والى من توصي بي قال أي بني ما أرى أحدا من الناس على مثل ما أنا عليه الا رجلا بالموصل فأما الناس فقد بدلوا وهلكوا فلما توفي أتيت صاحب الموصل فأخبرته بعهده الي أن ألحق به وأكون معه قال أقم فأقمت معه ما شاء اﷲ أن أقيم على مثل ما كان عليه صاحبه ثم حضرته الوفاة فقلت إنه قد حضرك من أمر اﷲ ما ترى فإلى من توصي بي قال أي بني واﷲ ما أعلم أحدا على أمرنا الا رجلا بنصيبين وهو فلان فالحق به قال فأتيت على رجل على مثل ما كان عليه صاحباه فأخبرته خبري فأقمت معه ما شاء اﷲ أن أقيم فلما حضرته الوفاة قلت له إن فلانا كان أوصى بي الى فلان وفلان الى فلان وفلان إليك فإلى من توصي بي قال أي بني واﷲ ما أعلم أحدا من الناس على ما نحن عليه الا رجلا بعمورية من أرض الروم فإن استطعت أن تلحق به فالحق فلما توفي لحقت بصاحب عمورية فأخبرته خبري وخبر من أوصى بي حتى انتهيت اليه فقال أقم فأقمت عنده فوجدته على مثل ما كان عليه أصحابه فمكثت عنده ما شاء اﷲ أن أمكث وثاب لي شيء حتى اتخذت بقرات وغنيمة ثم حضرته الوفاة فقلت له الى من توصي بي فقال لي أي بني واﷲ ما أعلم أنه أصبح في الأرض أحد على مثل ما كنا عليه آمرك أن تأتيه ولكنه قد أظلك زمان نبي يبعث بدين إبراهيم الحنفية يخرج من أرض مهاجره وقراره ذات نخل بين حرتين فإن استطعت أن تخلص اليه فاخلص وإن به آيات لا تخفى